الأمم المتحدة

A/55/659–S/2000/1143

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
1 December 2000
Arabic
Original: French

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البندان ٤٠ و ٤١ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه عنايتكم إلى الإعلان الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ باسم الاتحاد الأوروبي بشأن الحالة في الشرق الأوسط. (انظر المرفق).

وأرجوكم التفضل بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٤٠ و ٤١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دافيد ليفيت
الممثل الدائم لفرنسا
لدى الأمم المتحدة

051200 041200 00-77825 (A)
0077825

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ باسم الاتحاد الأوروبي بشأن الحالة في الشرق الأوسط

منذ أسابيع يسقط يوميا قتلى من بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وهي حالة لا يمكن قبولها. والاتحاد الأوروبي يهيب بروح المسؤولية لدى الطرفين ألا يردا على الاستفزازات.

إن عدم إحراز تقدم في عملية السلام، بما في ذلك ما يتعلق بمشكلة المستوطنات، هو السبب في شعور السكان الفلسطينيين بالإحباط، وسبب العنف.

والاتحاد الأوروبي يناشد المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين احترام الالتزامات المعقودة في شرم الشيخ منذ خمسة أسابيع وفي غزة يوم ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ احتراما كاملا وفوريا.

وهو يطلب من السلطات الإسرائيلية القيام بما يلي:

- سحب قواتها المسلحة إلى المواقع التي كانت تحتلها قبل ٢٨ أيلول/سبتمبر ورفع الحصار المضروب على حرية تنقل الأشخاص والسلع في الأراضي الفلسطينية؛
- رفع الجزاءات الاقتصادية التي اتخذت ضد السلطة الفلسطينية؛
- الاقتصار، في الحالات التي يبدو فيها تدخل قوات الأمن أمرا لا بد منه، على استعمال الوسائل غير القاتلة، وفقا للنداء الذي أصدره الأمين العام للأمم المتحدة.

وهو يطلب من السلطة الفلسطينية القيام بما يلي:

- بذل جميع الجهود الممكنة لكي يتوقف العنف؛
- توجيه تعليمات صارمة إلى قوات الأمن لوقف إطلاق النار على الإسرائيليين، وفقا للإعلان الذي أصدره الرئيس عرفات.

ويطلب الاتحاد الأوروبي أن يبدأ فورا على الميدان عمل لجنة تقصي الحقائق، التي أنشئت في أعقاب مؤتمر قمة شرم الشيخ، والذي يمثل فيها الاتحاد الأوروبي السيد خافيي سولانا، الأمين العام/الممثل السامي لشؤون السياسة الخارجية والأمن المشترك.

ويؤيد الاتحاد الأوروبي الجهود التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة للنظر مع الأطراف في إجراءات نشر بعثة من المراقبين، وفقا للولاية التي حددها مجلس الأمن.

وهو يؤيد جهود الرئيس كلينتون والتزامه الشخصي بالسعي إلى إحلال السلام.

ويظل الهدف طبعا متمثلا في استئناف الحوار والمفاوضات حول السلام، وذلك هو الحل الوحيد للأزمة الراهنة. وطرفا النزاع يدركان ذلك جيدا. ووقف العنف هدف ملح بشكل حيوي.

والاتحاد الأوروبي مستعد للإسهام في العملية. وهو مستعد للقيام بما يقتضيه الوفاء بمسؤولياته.